

أرى للأهرام

وثيقة تاريخية

ينبغي اعدادها بأوسع مشاركة

الدستور الدائم باعتباره وثيقة تاريخية لها أهميتها العظمى في تقنين الثورة ، وارساء مؤسساتها ، وترسيخ كافة انجازات مصر الوطنية والاجتماعية ، وخلق الظروف الأنسب لمواصلة المسيرة قدما الى الامام ، وبناء مقومات الدولة الحديثة القادرة على مواجهة تصديات العصر ، وثيقة ينبغي أن يشترك في صياغتها، وتغليتها بالفكر والمقترحات، أوسع تنوع لمنين عن قطاعات الشعب على مختلف منطلقاتهم ، تعبيرا - على ادق نحو - عن تحالف قوى الشعب العاملة ومتطلباتها .

ومن هنا ، كانت الضرورة ألا تقتصر المشاركة على رجال الخبرة والقانون والتشريع وحدهم ، وأن يتسع الحوار الى اعرض الجماهير ، طرعا لما ترى تصيينه في الوثيقة . ويمكن لرجال الخبرة بعد ذلك ترجمة ما يبدي من آراء ومقترحات الى الصياغة الدستورية المناسبة .

أن الدستور الدائم الذي سوف يقنن ديموقراطية تحالف قوى الشعب، ينبغي اعداد محتواه بطريقة ديموقراطية ، فالدستور حق وليس منحة . وهو تعبیر عن ارادة الشعب وتطلعاته، وهو جذير فوق كل وثيقة أخرى بان نؤليه ما يليق من اهتمام . □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- في الاسبوع الأول من يوليو القادم تنتهي لجنة الدستور من اعداد تقريرها عن مشروع الدستور .
- في منتصفه يوليو : يعرض المشروع على مجلس الشعب للمناقشة ، باعتباره صاحب الاختصاص الاصيل في هذه المهمة طبقا للتكليف الصادر اليه من رئيس الجمهورية .
- يوم ٢٢ يوليو ، يعرض المشروع على المؤتمر القومي الجديد في دورته الثانية ، باعتباره يتسلسل اوسع مما هو نوى الشعب العاملة .
- يعاد مشروع الدستور بعد ذلك : مع رأي اعضاء المؤتمر القومي وملاحظاتهم عليه - الى مجلس الشعب لاتراعيه رسمياً .
- يطرح المشروع في المرحلة الاخيرة للاستفتاء الشعبي العام : وفي حالة الموافقة عليه يصبح هو الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية .
- ومن المنتظر ان يتم الاستفتاء قبل اول سبتمبر القادم ، وهو الموعد المحدد لاجراء الاستفتاء الشعبي - في مصر وسوريا وليبيا - على اتفاق لاصحاب الجمهوريات العربية .

مجموعة من الخطوات الاساسية

في اعداد مشروع الدستور

- وكد استقر الرأي في اجتماع لجنة الدستور لسن على مجموعة من الخطوات الاساسية في اعداد مشروع الدستور وهي مقسمة في :
 - ضرورة لشراك الشعب ككل في وضع مشروع الدستور ، وتحقيقاً لذلك اتفق على ان يقوم اعضاء لجنة الدستور [٨٠ عضواً] بالتنسيق الى جميع المحافظات ، والالتقاء بالعمال والفلاحين والمثقفين لاستطلاع آرائهم وانتماءاتهم في الدستور ، وسنبدأ هذه الجولات مع بداية الاسبوع القادم وحتى نهايته .
 - تشكيل [لجان فرعية للجنة الدستور ، وينتمى الي كل لجنة من يرغب من اساقفة الجامعات ورجال القضاء وعلماء الدين واصحاب الفكر ، وتبدأ هذه اللجان عملها من يوم الخميس القادم .
 - واللجان الأربع هي :
 - لجنة معلومات المجتمع الاساسية .
 - لجنة نظام الحكم .
 - لجنة الادارة المحلية والقوانين الاساسية .
 - لجنة تلقي الاتراحات من اسراده الشعب وجماعته وهيئاته ومؤسساته المختلفة .
 - وستقوم كل لجنة بتقرير هيئة مكتب لها تتكون من : رئيس ، وكيل ، ومقرر ، واثنين سر .
 - تشكل لجنة للمباينة والتضيق من مجموع اعضاء هيئات مكاتب اللجان الأربع الترمية .